



الامم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/31/168

S/12160

4 August 1976

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الامن
السنة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٦٩ من جدول الاعمال المؤقت *
القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

رسالة مؤرخة في ٢ آب/اغسطس ١٩٧٦ وموجهة من الممثل الدائم
لتركيا لدى الامم المتحدة الى الامين العام

أتشرف بأن أرفق طيه خطاباً مؤرخاً في ٢ آب/اغسطس ١٩٧٦ ، موجهاً اليكم من السيد
نايل أتالاي ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتناً لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند
٦٩ من جدول الاعمال المؤقت ، وكوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) لـ لترتوركمان
السفير
والممثل الدائم

. A/31/150 *

76-15033

.../...

القبارصة الذين تولوا القضاء على الحكومة القبرصية الشرعية . وتوجد على أحسن تقدير إدارة قبرصية يونانية قائمة بحكم الواقع . وليس لهذه الإدارة بأي حال من الأحوال مرتبة أعلى من دولة قبرص التركية المتحدة المسؤولة عن إدارة منطقتها . وان ادارتنا لا تقبل في كونها ' حكومة قبرص ' عن الإدارة القبرصية اليونانية القائمة بحكم الواقع لمدة اثنتي عشرة سنة .

" ويجب على الزعامة القبرصية اليونانية أن ترى الحقائق وتتعترف بها اذا كانت ترغب في حل سلمي . وأكثر من ذلك ، فان الإدارة القبرصية اليونانية ، باختفائها تحت غطاء ' حكومة قبرص ' الوهمية ، تبذل جهودا لتصوير عملية السلم التركية بانها غزو ، وهي العملية التي انقذت استقلال قبرص ، ونحن مشتركون في تأسيسها ، ومنعت الابداء الشاملة للجالية القبرصية التركية ، وتمثل هذه الجهود عقبة خطيرة تعترض الوسائل السلمية . فالزعماء القبارصة اليونانيين ، الذين انقذتهم عملية السلم التركية المشروعة ، لا بد وأن يكونوا قد قدروا هذه الحقيقة التاريخية أكثر من غيرهم .

" وحيث أن هذه هي الحقائق ، فانه ليس هناك الكثير فيما قاله الأسقف مكاريوس اثناء محادثة مع أحد الصحفيين . فقد قال انه لن يمتنع عن اجراء محادثات معي مستخدما ملاحظات مثل ' اذا كان ذلك مفيدا واذا كان لدنكتاش سلطة اتخاذ قرارات فسي المفاوضات ' . لا بد وان يكون مكاريوس مدركا تماما للسلطة وحرية التعبير في المفاوضات حيث أن مكاريوس نفسه هو الذي رفض كل الاقتراحات السلمية التي تقدمنا بها باستخدام سلطتنا اثناء الاعوام السبعة او الثمانية الاخيرة . انه لا يستطيع الآن أن يتحلل من مسؤولياته التاريخية بأن يلوم الزمرة العسكرية عن جميع الجرائم . فلم تكن هناك زمرة عسكرية أجبرته على أن يقول ' انني لم أحد قط عن القسم الذي حلفته في ١٩٥٠ ، وانني لست اناضل قط من أجل أي شيء آخر غير تحقيق الوحدة مع اليونان ' . ان البيان الذي قال فيه ' لقد عرضت ضم قبرص الى اليونان على كل حكومة يونانية ' لم يكن بالتأكيد صادرا بسبب ارغام من زمرة عسكرية .

" ويجب على الأسقف أن يفهم انه لن يكسب شيئا بتقديم بيانات عرضية ، كما يجب عليه ان يدرك ان كل يوم يجعل الحالة الفعلية القائمة أكثر رسوخا . ان الحالة الفعلية الراهنة هي في جوهرها نتيجة لسياسته هو . ويجب أن يشعر مكاريوس بمسؤوليته عن ذلك وان يتخلى عن جهوده العقيمة لتدويل مشكلة قبرص ، ويجب أن يجلس الى مائدة المؤتمر بوصفه زعيم الجالية القبرصية اليونانية في ظل المساواة من أجل حل المشكلة معنا . كما أن الجهود للجلوس الى مائدة المؤتمر بذريعة ' حكومة قبرص ' جهود عقيمة ، حيث أن مكاريوس قد دمر الحكومة الشرعية لقبرص وأوجد ادارتين منفصلتين واحدة قبرصية تركية والأخرى قبرصية يونانية ، بواسطة ما فعله للجالية القبرصية التركية وهي شريك في تأسيس الدولة ، وباغتصابه السلطة الحكومية كلها منذ ١٩٦٣ ، اننا نستطيع أن نجري مفاوضات

في ظروف من المساواة بوصفنا زعماء ادارتين او جاليتين . . . وسيؤدى مكاريوس خد مسـة كبيرة للجالية القبرصية اليونانية اذا أعلن أنه قد تخلص من الآثار السلبية للقسم الذى أخذه على نفسه في ١٩٥٠ ، وطالما اعتبر نفسه مرتبطا بهذا القسم في الكنيسة ، فإنه سيظل ينكر الحقائق ويفقد الفرص الجديدة من أجل السلم ، تماما كما فعل في الفترة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧٤ . ومع ذلك فقد حان الوقت الآن للاتفاق بين القبارصة الاتراك والادارة القبرصية اليونانية بشأن حكومة مركزية . فكل يوم يمر ، مع اضطلاع الادارة القبرصية اليونانية بجهود وأنشطة ضدنا في المحافل الدولية باستغلال عبارة ' حكومة قبرص ' يجعـل الادارتين المنفصلتين في قبرص أكثر رسوخا . وبعد سنوات قليلة قد يأسف مكاريوس لأنه رفض يد السلم الممدودة اليه منذ سنتين من دولتنا المتحدة . واننا نرجوان يصـل مكاريوس الى تقييم أفضل لمنهجنا السلمي الذى يشكل روح بياننا ، اذا ما استعرض الفرص التي ضاعت منه منذ ١٩٥٥ ."

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٦٩ من جدول الاعمال المؤقت ، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نايل أتالاي
ممثل دولة قبرص التركية المتحدة
